Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحِلم ، وخَلَوَاتِك فاحرُسها من الغَفلة واعتماد الراحة ، وصَمْتَك فانفِ عنه عِيَّ اللفظ ، وخَفْ فيه سُوء القالَة (١) ، واستماعَك فأَرْعِه حُسْنَ التَفهُّم ، وقوِّه بإشهادِ الفِكْر ، وعطاءك فامْهَدله (٢) بُيُوتَاتِ الشرف وذوي الحَسَب ، وتحرزْ فيه من السَّرَف واستطالَة البَذَخ (٣) وامتنانِ الصَّنِيعة ، وحَياءك فامْنَعه من الخَجَلِ وبَلادَةِ الحَصَر (٤) ، وحِلْمَك فَزَعْه (٥) عن التهاون ، وأَحْضِرْهُ قوةَ الشَّكِيمة ، وعقُوبتَك فقصِّر بها عن الإفراط ، وتعمَّدْ بها أهلَ الاستحقاق ، وعَفْوَكَ فلا تُدْخِلْه تعطيلَ الحقُوق ، وخذ به واجِبَ المفترض ، وأَقِمْ به أَوَدَ الدين ، واستئناسَك فامنع منه البَذَاءَ وسُوءَ المُثافنة (٦) ، وتعهدَّك أمورَك فَحُدَّه أوقاتا ، وقدِّره ساعاتٍ لا تستفْرِغُ قوتَك ، ولا تستدعِي سَآمتَك ، وعَزَماتِك فانْفِ عنها عَجَلَةَ الرأي ولَجَاجة الإقدام ، وفَرَحاتِك فاشكُمْها (٧) عن البَطَر ، وقيِّدها عن الزَّهْو ، ورَوْعَاتِك فَحُطْهَا من دَهَشِ الرأي ، واستسلام الخضُوع ، وحَذَراتِك فاصرِفها عن الجُبْن ، واعمِدْ بها للحزم ، ورَجاءك فقيِّده بخَوفِ الفائت ، وامنعه من أَمْنِ الطَّلَب . . . الخ . .

● ● ●

---

(١) القول في الخير ، والقال والقيل والقالة في الشر.

(٢) من مهد المهد للصبى إذا هيأه وبسطه ، والمعنى : فضعه في بيوتات الشرف .

(٣) الكبر .

(٤) العي .

(٥) وزعه : كوضعه : كفه . والشكيمة : الأنفة .

(٦) بذؤ الرجل ويثلث بذاء وبذاءة : سفه وأفحش في منطقه ، وثافنه : جالسه ، وفي صبح الأعشى « وسوء المناقثة » نقث فلانا بالكلام : آذاه .

(٧) شكم الفرس كنصر : وضع الشكيمة في فيه ، والشكيمة من اللجام : الحديدة المعترضة في فم الفرس ، والمعنى فامنعها .